

لكن يجتمع في الذبيحة ما نطق ومن هذا ما يفعل مكة
وغيرها من الذبح المبحر انتهى كلام الشيخ وهو الذي ينسب
اليه بعض اعداء الاسلام انه لا يكفر المعين فانظر
ايشدك الله الى تكفيره من ذبح لغير الله من هذه الامه
وتصريحه ان المنافق يصير مرتداً بذلك وهذا في المعين
اذ لا يتصور له تحريم الاذبيحة معين وقال ايضا
في الكتاب المذكور وكانت الطوائف الكبار التي
تشدد اليها الرجال ثلاثة الآلات والعزى ومناات وكل
واحد منها مصر من اصفار العرب فكانت الآلات لاهل
الطائف ذكر وان كان في الاصل رجلا صالحا يلمت السوء
للحاج فلما مات مكفوا على قبره واما العزى فكانت
لاهل مكة قريبا من عرفات وكانت هناك شجرة يدعون
عندها ويدعون واما مناات فكانت لاهل المدينة
وكانت حذوق قديم من ناحية الساحل ومن
اراد ان يعلم كيف كانت احوال المشركين في عبادتهم
او ثنائهم ويعرف حقيقة الشرك الذي ذم الله وانواعه
حتى يتبين له تاويل القران فليستظر الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

واحوال

واحوال العرب في زمانه وما ذكره الانزريقي في اخبار مكة
وغيره من العلماء ولما كان للمشركين شجرة يعلقون
عليها اسلحتهم ويسمون ذات النواط فقال بعض الناس
يا رسول الله اجعل لنا ذات النواط فقال الله اكبر انضبا
اسننه لتركيه سننه من كان قبلكم فانكر صلى الله عليه وسلم
مجرد مشابعتهم للكفار في اتخا شجرة يعكفون
عندها معلقين عليها سلاحهم فكيف بما هو اعظم
من ذلك من الشرك بعينه ان قال فمن ذلك عدة
امكنة بدستق مثل مسجد يقال له مسجد الكف فيه
تمثال كف يقال انه كف علي بن ابي طالب حتى هدم الله
ذلك الوثن وهذه الامكنة كثيرة موجودة في اكثر
البلاد وفي الحجاز منها مواضع شده ذكر كلاما
في نهيد صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور فقال
العلنة لما يقضي اليه ذلك من الشرك ذكر ذلك
الكافي وغيره وكذلك الاثمة من اصحاب اعداء مكة
كابي بكر الاثرم علوه بهذه العلة وقد قال تعالى
وقالوا لا تذبوا المعتكف ولا تذبوا وداولا سواعا ولا يغوا